

**سوريه** وهي ارض بني اسرائيل وبلاد ايدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاركون بحمل  
 والمخرج خاصة ولدك صارا هولاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته **قال**  
 ابو محمد مصداق ذلك مسئلة بنى اسرائيل موسى عليه السلام ان يريهم الله صفة  
 وان يجعل لهم الاطباء بعدونه لما راوا اصحاب الاوثان في كثير من هذا **قال**  
**بظلموس** وهم غاشون ذوو حفة وطيش مع خبيث فيهم وهم اهل يسار وغنى واما  
 من كان في بلاد **فونيقا** يريد **التي** وبلاد **الروم** و**حاجبا البرار** يريد **جمع** فهم يشاركون  
 الاسد والشمس ولدك صارا وسلبى الصدور رجماء القلوب محبين لعلم النجوم يعطون  
 الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها واما الذين في ارض نجد والحجاز ونهايتها  
 فيشاركون القوس والمشتري فاحلها لذك حسة اخلاقهم جميلة عيشتهم سهل عيشتهم يريد  
 انهم يجزون بالكد من الغاهم ولهم نقاد في التجار والاحذ والاعطاء ولا يمد للذاهب  
 الجميلة والمعالي واليوباسات وبلدهم خصب كثير الافاويه وانما سماها **بظلموس** من  
 الاعراب لاجل ان اكثر العرب بايديه وسماها خصبة لانها اكثر البلاد كثرة دون المزارع  
 ولذا تكثر اهلها على المال السارح وجموعها يجبل اذ لا حصون لهم ويريدانها كثيرة  
 الافاويه من هور الرمال مثل الاخوان واخماسي وغير ذلك **واليمن** يجمع الورد وكثيرا  
 من الافاويه ولا يعدم بها اكثر كفايش التي ذكرها **ديوسفور** يدعى **اليونان**  
 في كتابها المعروف بكتاب كفايش مع نفيس الجواهر والمعدوم من العرض الابدالي  
 فيما يقارب وزن المنقال وين يرضيه وبها ارض العنبر على سبيلها **والجوهري** وهي  
**مجيد** على سبيل **جما اليمن** شفاوغى باجمال المعنبره وذكر ان مسايمها على الساحل

حين  
 ساءوا  
 ٥٧  
 رعدا  
 هذا

جامعة الزيتونة  
 كلية الدراسات والبحوث  
 في طرابلس  
 ليبيا

وانا

واذا استتم اجمل العنبر به برك فلم يتر حتى يفتقره صاحبه فيطليه فيجده بالثمن  
 عنها فيلقطها فان ابطا عليه لم يبرح حتى يفرقاه من الجوى وبها نطق ذلك  
 خيفة عليها **قسم ما بين المشرق والمغرب**  
 واما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد **اسيا العظمى** فان ما يحوي  
 من البلدان **ارمينيه العليا** و**ارمينيه السفلى** و**السغد** و**ميتة** و**سمرقند**  
**طبرستان** و**حرجان** و**موفان** و**ازربيجان** و**انخر** و**جبلان** و**الان** و**يا**  
**جوج** و**مابجوج** و**خراسان** و**تبت** و**ارض البركي** و**ارض الغرغز** و**سور**  
**وماطيقا** وهي بلاد النساء التي يقطن اطفالها ويلقب الحرب ولد يبرالمشرك  
 وزحل هذا القسم صارا الغالب على اهل هذا القسم الغنى والكثرة ويعطون المشتري وما لهم  
 من الجوهرين العتيقين كثير وهم اهل نظام في المعظم والمشرى حكما ينظرون في الورد  
 الالهيية واخلاقهم اخلاق عدا له احرار وانفسهم النفس نبيلة قوية متعصية  
 للمشرى يفتون العمير والسعاية مودتهم صحيحة يهل بدل انفسهم لموت دون ذل بائتهم  
 ومن استقرهم في الاسر الحنة المحودة مقتصدون في تجارة النما اصحاب غنة و  
 طهارت يلبسون اللباس الكثير الثمن ويجوزون الجواز وهمهم رقيقة وهداهم وكسرت في  
 في الرأى والنظر وذلك لا يشركوا المشتري ونزل في المشرقية فيفرح اجورا وعطفا  
 من هذا الكثر **حرجان** و**طبرستان** و**ارمينيه** وما صا فيها فصار اهل جعدن  
 المواضع اسرع حكمة وامل الى الجند وحسنت سيرتهم وظهرت فيهم وكثرت حيلهم  
 ولطف مكرهم وكتفت اسرارهم لاجل حفة حركة عطاسد وطول اختفائهم ويفرح

195

Copyrighted Material